



DOI: fqhj.v1i43.16170/10.36324

قياس ابعاد التنمية المستدامة لدى طالبات كلية التربية للبنات

ا.د. قحطان فضل راهي

الباحثة: نور عباس لفتة

الباحثة: ولاء سامي محمد

الملخص

- ١- تهدف دراسة البحث الحالي الى التعرف على ابعاد التنمية المستدامة لدى طالبات الأقسام العلمية والانسانية
 - ٢- تم استخدام المنهج الوصفي لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي، قامت الباحثتان ببناء اداة استبيان في قياس ابعاد التنمية المستدامة لدى طالبات كلية التربية للبنات المكونة من (٥٠) فقرة في صورتها النهائية بعد استخراج الصدق والثبات للاستبيان.
 - ٣- وحدد البحث الحالي بكلية التربية للبنات واخذت عينة من الطالبات وكانت عددها (١٠٠) طالبة وقد تم الاعتماد على الاقسام العلمية والانسانية التالية :-
 - ١- قسم اللغة العربية ٢- قسم الرياضيات ٣- قسم العلوم التربوية والنفسية ٤- قسم التاريخ ٥- قسم الجغرافية
 - ٤- تم استخدام الوسائل الاحصائية الوسط المرجح والوزن المتوي لكل فقرة واطهرت النتائج ان هناك مستوى جيد من ابعاد التنمية المستدامة لدى طالبات كلية التربية للبنات .
- الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة ، طالبات كلية التربية للبنات.

Summary

Measuring the dimensions of sustainable development among students of the College of Education for Girls

1 - The study of the current research aims to identify the dimensions of sustainable development among female students in the scientific and humanities departments.

2 - The descriptive approach was used for the purpose of achieving the objectives of the current research. The two researchers built a questionnaire tool to measure the dimensions of sustainable development among students of the College of Education for Girls, consisting of (50) items in its final form, after extracting the validity and reliability of the questionnaire.

3 - The current research was determined in the College of Education for Girls, and a sample of female students was taken, and the number was (100) students. The following scientific and human departments were relied upon:

1. Department of Arabic Language.
2. Department of Mathematics
3. Department of Educational and Psychological Sciences
4. Department of History .°Department of Geography

5 Statistical means were used, the weighted average and the percentage weight for each paragraph, and the results showed that there is a good level of dimensions of sustainable development among students of the College of Education for Girls .

Keywords: College of Education for Girls, the dimensions of sustainable

المقدمة

مشكلة البحث

استحوذ هذا الموضوع (التنمية المستدامة) على اهتمام العالم خلال مطلع القرن الحالي هذا على صعيد الساحة الاقتصادية الاجتماعية والبيئية العالمية حيث اصبحت الاستدامة التنموية مدرسة فكرية عالمية تنتشر في معظم دول العالم النامي والصناعي على حد سواء تتبناها هيئات شعبية ورسمية وتتطلب بتطبيقها فعقدت من اجلها الندوات والمؤتمرات .

وبدأ استخدام مصطلح التنمية المستدامة كثيراً في الادب التنموي المعاصر وتعد الاستدامة نمط تنموي يمتاز بالعقلانية والرشد وتعامل مع النشاطات الاقتصادية التي ترمي للنمو من جه ومع إجراءات المحافظة علي البيئة ومواردها الطبيعية من جهة اخرى وقد اصبحت العالم اليوم على قناعة بان التربية المستدامة هي السبيل الوحيد لضمان الحصول على مقومات مجتمع متطور واعي لأهمية الحفاظ على البيئة ومواردها ومعرفة دور طلبة الجامعة بذلك من هنا نحدد مشكلة البحث و(ابعاد التنمية المستدامة لدى طالبات كلية التربية للبنات) .

اهمية البحث

لقد استحوذ موضوع التنمية المستدامة اهتمام العالم خلال السنوات الماضية من خلال الساحة الاقتصادية والبيئية العالمية حيث اصبحت الاستدامة التنموية مدرسة فكرية عالمية تنتشر في معظم دول العالم النامي والصناعي على حد سواء تتبناه هيئات شعبية واسمية وتطالب بتطبيقها فعقدت من اجلها المؤتمرات والندوات رغم

الانتشار السريع لمفهوم التنمية المستدامة منذ بداية ظهورها الا ان هذا المفهوم مازال غامضاً بوصفة مفهوماً وفلسفة ومزال هذا المفهوم يفسر بطرق مختلفة من قبل الكثيرين .

ويرى معظم الباحثين ان الاهتمام بالتنمية المستدامة من طرف المؤسسة الاقتصادية يعكس مستوى الوعي الذي يتحلى به المسير خدمة لغايات واهداف كل من يكون البيئة العامة المحيطة بالمؤسسة حيث ان هذه البيئة تكون بيئة مستقرة ومزدهرة اذ استطاعت المؤسسة ان تشبع رغبات كل الجهات التي تكون هذه البيئة وحققت لها كل الرضا .

وهذه الجهات يطلق عليها تسمية اصحاب المصالح والعكس ايضاً صحيح ، حيث ان فقدان ثقة هذه الاطراف ينجم عنه حدوث تذبذب في المجتمع وانكساره ومنه يظهر دور المسيرين في ضرورة ادماج ابعاد التنمية المستدامة في الادارة والمؤسسات الخاصة والعامة ويكون ذلك بتحقيق التوافق بين المصالح الخاصة للأطراف ذات المصلحة مع الهدف العام للمؤسسة .

وظهرت هناك بعض المشكلات التي واجهت التنمية المستدامة واصر الكثير منهم على معرفة الحلول لهذه المشكلات والحد منها وجعلها مفهومة للجميع .

تركزت اهمية هذا الموضوع على مؤشرات الاستهلاك المفرط لموارد العالم ومنها تزايد عدد السكان في العالم بوتيرة كبيرة وتراجع انتاج الغذاء ومظاهر تدهور الكوكب الارضي والواضح ان العالم لا يعاني فقط من النقص الحاد في المواد الغذائية بل من مخاطر متنوعة اخرى حيث تحدث ضغوطاً شديدة على الغابات المدارية منذ مئة وخمسون سنة وقد نتج عنها تدمير مساحات كبيرة من المناطق الخضراء مما ادى الى

تراجع تنوع الكائنات الحية وتعرض المياه العذبة للتناقص بشكل مستمر ومتزايد فضلا عن تلوث العديد من مصادر هذه المياه نتيجة تزايد السكان والتنمية الصناعية .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى ابعاد التنمية المستدامة لدى طالبات كلية التربية للبنات .

حدود البحث

- ١ . الحدود المكانية : تم اجراء البحث في كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة.
- ٢ . الحدود الزمانية : تم اجراء البحث في سنة (2017-2018).
- ٣ . حدود البشرية : طالبات كلية التربية للبنات (للمرحلة الثالثة والرابعة).

تحديد المصطلحات

١ . الابعاد :- عرفها (الرازي ٢٠٠٨)

(ابعاد، بعد، بُعد، وهي اتساع الفجوة او المسافة)^(١)

اصطلاحاً عرفها (عبدالخالق ، ١٩٨٣).

(انها مفهوم رياضي يعني الامتداد الذي يمكن قياسه)^(٢).

٢ . التنمية المستدامة عرفها :-

• اللجنة العالمية للتنمية المستدامة اديب، ٢٠١٢ بأنها (تلبية احتياجات الحاضر

دون ان تؤدي الى تدمير قدرة الاجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة)^(٣).

منظمة الغذاء والزراعة (الفاو) عرفتها عشي ، ٢٠١٢ بأنها (ادارة وحماية الموارد

الطبيعية وتوجيه التغيير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق الاستقرار وارضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية^(٤).

• البنك الدولي العبيدي وايوب، ٢٩٩، ٢٠١٥ :- انها تلك العملية التي تهتم بتحقيق التكافؤ المتصل الذي يضمن اتاحة نفس الفرص التنموية الحالية للأجيال القادمة وذلك لضمان ثبات راس المال الشامل او زيادته المستمرة عبر الزمن^(٥).

التعريف الاجرائي للتنمية المستدامة

ويحدد بالدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة على مقياس ابعاد التنمية المستدامة المعد لأغراض البحث الحالي .

طالبات كلية التربية للبنات :هي كل طالبة اكمل الدراسة الثانوية او الاعدادية والتحقّت بالجامعة او الكلية عبر النظام المركزي المعد من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتتكون من اربع مراحل دراسية هي الاولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة

اطار نظري

شهد العالم خلال العقود الثلاثة الماضية ادراكا متزايدا بأن نموذج التنمية الحالي (نموذج الحدائة) لم يعد مستداما ، بعد ان ارتبط نمط الحياة الاستهلاكي المنبثق عنة بأزمات بيئية خطيره مثل فقدان التنوع البيئي ،وتقلص مساحات الغابات المدارية ، وتلوث الماء والهواء ،وارتفاع درجة حرارة الأرض (الدفء الكوني) والفيضانات المدمرة الناتجة عن ارتفاع منسوب مياه البحار والأنهار ،واستنفاد الموارد غير المتجددة ،مما دفع بعدد من منتقدي ذلك النموذج التنموي الى الدعوة الى نموذج تنموي بديل

مستدام يعمل على تحقيق الانسجام بين تحقيق الاهداف التنموية جهة وحماية البيئة واستدامتها من جهة اخرى ، وفي هذا السياق يشير كل من (سوزان ويتر كالفرت) الى ان البشرية تواجه في الوقت الحاضر مشكلتين حادتين ، تتمثل الأولى في ان كثير من الموارد التي نعتبر وجودها الآن من المسلمات معرضه للنفاذ في المستقبل القريب ، اما الثانية فتتعلق بالتلوث المتزايد الذي تعاني منه بيئتنا في الوقت الحاضر والنتائج عن الكم الكبير من الفضلات الضارة التي نتجها ، ونتيجة لذلك فقد اسهمت الضغوط المشتركة لكل من ازدياد الوعي بالندرة القادمة وتفاقم مشكلة السمية في العالم الى بروز مسألة الحفاظ على البيئة واستدامتها كموضوع مهم سواء في مجال الفكر او السياسة (٦)

أولاً: مفهوم التنمية المستدامة :

بدا هذا المفهوم في الادبيات التنموية الدولية في اواسط الثمانينات تحت تاثير الاهتمامات الجديدة بالحفاظ على البيئة ونتيجة للأهتمامات التي اثارها دراسات وتقارير نادي روما المشهوره في السبعينيات بشأن ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية القابلة للنضوب على البيئة والتوازنات الجوهرية في الأنظمة البيئية (٧).

وأن اول تعريف للتنمية المستدامة جاء في تقرير اللجنة العالمية للتنمية المستدامة التي كان يرأسها (برونتلاند عام 1987) فطرح التعريف الآتي :- (وهي التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية بالأضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها) ومن ذلك الحين تعددت وجهات النظر في تعريف التنمية المستدامة نظرا لكون المصطلح جديد (٨)

وبرغم حداثة هذا المصطلح الا انه استعمل للدلالة على انماط مختلفة من

الانشطة البشرية مثل التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية والتنمية البيئية. (٩) وقد تبدو التنمية المستدامة لدى بعضهم توجها للحنين الى الماضي وأسلوب الحياة البسيط النقي في حين العكس صحيح فالتنمية المستدامة دعوة اسلوب جديد للتفكير والتعامل بنحو اكثر مسؤولية تجاه البيئة المحيطة وتنبع اهمية التنمية المستدامة في انها تنطلق من مبدا ان البشر مركز اهتمامها اذ تستجيب لحاجات الجيل الحالي من دون التضحية والمساس بحاجات الاجيال المقبلة او على حساب قدراتهم لتوفير سبل العيش الكريم كما تتجلى اهمية التنمية المستدامة ايضا بالأهداف التي تصبو اليها والفوائد التي تتحقق من جرائها. (١٠) ويأتي مفهوم التنمية المستدامة لتعبير عن فكرة ان العمليات التي تشبع حاجات الانسان وتحسين نوعية الحياة في الوقت الحاضر يجب ان لا تضر بمصلحة الاجيال الانسانية المقبلة وتستنزف جميع الموارد المتاحة امامها وبمعنى اخر الحفاظ على حقوق اجيالنا المقبلة من موارد الثروة بالدخل مما يضمن لنا ولهم اسلوب الحياة الكريمة الخالية من المنغصات والفقر والجوع (١١).

و التنمية المستدامة عملية اصلاحية تطويرية تعتمد على التغيير في البنى الارتكازية الاساسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية من مستوى وضعها الاصلي الى مستوى افضل وهي عملية ديناميكية وليست ثابتة وذات اتجاهات متعددة وليس باتجاه واحد ، ولذلك لا بد لهذا التغيير ان يتصف بالمرونة الكافية لمواكبة هذه المتطلبات وهذا يتطلب ان يكون التغيير مستداما ومتناغما مع متطلبات العصر بمعنى ان تكون التنمية حاملة صفة الديمومة اي انها (مستدامة) لضمان ديمومة التغيير. (١٢) وحدد تقرير الموارد العالمية الصادر في عام ١٩٩٢ تعريف التنمية المستدامة على وفق اربع مراحل متتالية .

المرحلة الاولى :- وفيها التنمية المستدامة تنقل المجتمع الى عصر الصناعات

والتقنيات النظيفة التي تستعمل اقل مايمكن من الطاقة والموارد مثل الطاقة الشمسية.

المرحلة الثانية :- في هذه المرحلة يتم السعي وراء تحقيق استقرار النمو السكاني والحد من الهجرة الى المدن لمنع الاكتظاظ السكاني فيها وما ينجم عنها من مخلفات ملوثة للبيئة وذلك عن طريق توفير جميع الخدمات لسكان الارياف .

المرحلة الثالثة :- جعل التنمية المستدامة سببا دائما لتطوير نوعية الأناسان مع الأخذ بالحسبان قدرة النظام البيئي الذي يحتضن الحياة وإمكاناته المرحلة الرابعة :- تكون التنمية متمثلة بالإدارة المثلى للموارد الطبيعية وذلك عن طريق الحصول على الحد الأقصى من منافع التنمية الاقتصادية بشرط المحافظة على خدمات الموارد الطبيعية ونوعها . (١٣)

وعليه فأن مفهوم التنمية المستدامة ظهر لتحقيق :-

- نوع حياة افضل للبشر
- عد البيئة الطبيعية والبيئة البشرية كلاً مترابطا
- تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة
- الاستثمار العقلاني للموارد
- ربط التكنولوجيا بأحداث المجتمع التنموية
- احداث تغيير مستمر وقياسي في حاجات وأوليات المجتمع متوافقا مع التنمية^(١٤) . وللتنمية المستدامة خصائص ايضا وهي :

ثانياً : خصائص التنمية المستدامة :

١ . طويلة المدى :اذ يعد البعد الزمني فيها هو الأساس فضلا عن البعد

الكمي والنوعي

٢. تراعي حق الأجيال المقبلة في الموارد الطبيعية
٣. تضع تلبية الحاجات الأساسية للفرد في المقام الأول
٤. يعد الجانب البشري فيها وتنميته من اول اهدافها ولاسيما الاهتمام بالفقراء

٥. تراعي الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية بكل محتوياته
 ٦. تراعي المحافظة على تنوع المجتمعات وخصوصيتها ثقافيا ودينيا وحضاريا
 ٧. تقوم على التنسيق والتكامل الدولي في استخدام الموارد وتنظيم العلاقة بين الدول الغنية والدول الفقيرة . (١٥)
- وللتنمية المستدامة سمات ايضا وهي :

ثالثاً : سمات التنمية المستدامة:

- ١ - التنمية المستدامة تختلف عن التنمية بنحو عام أذ انها اشد تداخلا واكثر تعقيدا ولاسيما فيما يتعلق بما هو طبيعي وما هو اجتماعي في التنمية
 - ٢ - تتوجه التنمية المستدامة اساسا الى تلبية متطلبات وحاجات اكثر الشرائح فقرا في المجتمع وتسعى الى الحد من تفاقم الفقر في العالم
 - ٣ - التنمية المستدامة لها بعد نوعي يتعلق بتطوير الجوانب الروحية والثقافية والإبقاء على الخصائص الحضارية للمجتمعات
 - ٤ - تداخل ابعاد التنمية المستدامة الكمية والنوعية وبذلك لايمكن فصلها .
- التنمية المستدامة لها بعد دولي يتعلق بضرورة تدخل جميع الدول الغنية لتنمية

الدول الفقيرة. (١٦) وهناك عدة مبررات تقف وراء ظهور التنمية المستدامة نذكر منها :-

١. ان اغلب الدراسات الحديثة اخذت تؤكد على ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية غير المتجددة وعلى البيئة والتوازنات الجوهرية في الأنظمة البيئية كل ذلك بسبب ظهور المشكلة البيئية وتفاقمها على الصعيد العالمي .

٢. لقد تكاثرت العمليات التي الحققت الضرر بشكل كبير في البيئة وادت الى ارتفاع درجة التلوث البيئي ولقد ادت عمليات التوسع الانتاجي ولاسيما الصناعي في دول العالم المتقدم الى زيادة الطلب على الموارد الطبيعية وارتفاع كمية الملوثات المطروحة بأنواعها المختلفة فالمصانع الأمريكية مثلا تطرح لوحدها حوالي (500) طن من المواد السامة سنويا كما ان (10٪) من النفايات الخطرة تجد طريقها الى الوطن العربي ضمن مايعرف ب (التجارة الصامتة) وبلغت الكميات المطروحة عالميا من ثاني اوكسيد الكربون (23900) مليون طن عام (1996) وهو اكثر بنحو (400) مليون طن عن عام (1995) كما ادى استخدام المبيدات الى اصابة (5,35 ٪) من سكان العالم بحالات تسمم في كل عام فضلا عن مخاطرها البيئية الأخرى .

٣. تزايد المشاكل التي تواجه العملية التنموية في الدول النامية ، فخلال العقود القليلة المنصرمة لم تحقق كافة الاستراتيجيات والاتجاهات التنموية النجاح المأمول ، بدءا من استراتيجيات التصنيع والثروة الزراعية وأخيرا التكييفات الهيكلية . وتواجه التنمية في هذه البلدان ضغوطا ومصاعب متعددة لها عواملها وتأثيراتها الداخلية والخارجية فشكلت بمجملها تأثيرا مباشرا على مسار التنمية الاقتصادية فأعترضها بشكل واضح وأبرز هذه العقبات

أ-العقبات الاقتصادية : متمثلة بانخفاض معدلات التراكم والادخار والانتاجية ومحدودية السوق والازدواجية الاقتصادية وقيد الصرف الأجنبي ومحدودية الموارد البشرية

ب-العقبات الاجتماعية : متمثلة بالافتقار الى عنصر التنظيم وعدم وجود الدافع الحقيقي للتنمية

ت-العقبات الحكومية : متمثلة بعدم الاستقرار والاستقلال الذي تعانيه غالبية البلدان النامية

ث-العقبات الدولية : متمثلة بتلك القيود والعراقيل التي تفرضها البلدان المتقدمة في السوق العالمية والأهم من ذلك تحلف البنية الاقتصادية والاجتماعية مما دفع العديد من البلدان النامية الى ايلاء اهتمام اكبر في خططها التنموية لمسألة النهوض التدريجي بالهياكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية ،وبدرجه اقل للبرامج الاقتصادية والانتاجية التي لها الثقل الأكبر في التنمية الاقتصادية

ج- لقد ادت ازمة الطاقة في السبعينات الى الانتباه الى قضية الاستغلال المفرط للثروات الطبيعية غير المتجددة وتلوث البيئة وزيادة الوعي بما نجم عن ذلك من كوارث طبيعية وأخطار بيئية . ولقد نشأ مفهوم التنمية المستدامة اصلا من الدول الصناعية كرد فعل على الأخطار العالمية المستقبلية الناجمة عن استنزاف الموارد الأولية وتلوث البيئة .

ح-لقد ادت عوامة الاقتصاد والتنامي المطرد في الفلسفة الليبرالية الى تعميق الفروقات داخل المجتمع الواحد وبين المجتمعات الدولية وأضعاف سلطة الدوله على حساب مصالح الفئات الفقيرة وتعطيل أليات مراقبة الشركات العابرة الحدود

التي يهدف نشاطها لنيل أقصى الأرباح على حساب حياة الجماعات البشرية ولذلك فإن هذا التطور يمثل اكبر تحدي للتنمية وتعزيز الفروقات الاجتماعية ومبرر لظهور التنمية المستدامة .

تزايد بعدد السكان والذي يترتب عليه نشوء مخاطر الزحف على المساحات الزراعية وزيادة الاستهلاك وطرح النفايات إضافة لزيادة استهلاك الموارد الطبيعية الذي له تأثيرات سيئة على البيئة

خ-التوقعات بزيادة الانتاج : اذ ضمن البنك الدولي عام (1992) بأن انتاج الدول النامية سيرتفع بنسبة (4 ، 5٪) سنويا خلال المدة (1990 _ 2030) وفي نهاية المدة سيكون حوالي خمسة اضعاف ماعليه الآن أما انتاج الدول الصناعية فسيرتفع ببطء اكثر لكنه سيتضاعف ثلاث مرات خلال المدة ذاتها وسيكون الانتاج العالمي عام (2030) حوالي (5، 3٪) مره ماعليه اليوم وبقيمه تقريبيه تصل الى (69) ترليون دولار بأسعار (1990) وبذلك فالحاجة للموارد الطبيعية سترتفع مع ازدياد الانتاج وستكون النتيجة مرعبة بشأن التلوث البيئي وتلف الموارد فعشرات الملايين من السكان سيصبحون مرضى او يموتون كل سنة نتيجة للعوامل البيئية ، كما ان نقص المياه سيكون مفرطا والغابات الأستوائية والنباتات الطبيعية ستتناقص تدريجيا

د- ان مسوغات حفظ الأصول الطبيعية لضمان حقوق الأجيال القادمة تجد تفسيرها في الخسائر الفادحة الناتجة عن تلف رأس المال البيئي وعدم وجود بدائل صناعية للموارد الطبيعية (١٧).

رابعاً : معوقات التنمية المستدامة :

لقد نبهت مؤتمرات قمة الأرض الى محدودية و شحة الموارد الاقتصادية

والطبيعية على مستوى العالم ، وأن الاستمرار في الاستهلاك غير المرشد قد يعرضها للاستنزاف وبالتالي الى عدم القدرة على الوفاء بالحاجات اللاحقة ومن هذا المنطلق اكدت المؤتمرات ضرورة تكوين علاقة اخلاقية تربط الإنسان ببيئته ويتحقق عنها صون للبيئه ،فضلا عن ذلك قد نبهت الى ضرورة التعامل مع الموارد الاقتصادية والطبيعية بكفاءة عالية وتحقيق العدالة الاجتماعية بين الناس عن طريق ضمان الفرص المتكافئة في مجالات الصحة والتعليم والتنمية ومكافحة الفقر ، وعلى الرغم من المحاولات والجهود العالمية الجادة لتحقيق مطالب التنمية المستدامة في جميع انحاء العالم .^(١٨) الا انه مازالت تلك المحاولات قاصرة بسبب عدة معوقات منها :-

١ . ضعف المواطنة والأتجاهات والقيم والرغبة في العمل وتقدير أهميته في

الحياة

٢ . نقص الوعي الثقافي والألمام بالمستحدثات العلمية وأخلاقيات العلم وعدم اعتماد الأسلوب العلمي في التفكير وحل المشكلات .

٣ . انتشار الصراعات والعنف والحروب وغياب الأمن والسلام في كثير من دول العالم .^(١٩)

٤ . مشكلات تربوية مثل مشكلة الأمية وضعف المناهج وعدم شمولها جميع انواع المعرفة ،وقلة أعداد المعلمين والمدرسين ،كلها مشكلات تؤدي الى ضعف القدرة على مسايرة التطور الحاصل في العالم المتحضر ، وأنخفاض دور الفرد في عمليات التنمية .^(٢٠)

٥ . الأوضاع الاقتصادية المتدنية في بعض الدول والأنخفاض في مستوى دخل الفرد وضعف رأس المال المتاح للأستثمار في النهوض بقطاعات الانتاج وأنشطار

البطالة

٦. العولمة وما تسببه من تأثيرات ثقافية واقتصادية وأستثمارية وتجارية تزيد من أضرار ومشكلات البيئة التي تؤدي الى زيادة الفجوة الثقافية والاقتصادية بين الدول (٢١).

٧. زيادة النمو السكاني ولاسيما في الدول النامية وعدم ملائمتها مع الموارد الطبيعية المتوافرة وزيادة استمرار الهجرة من الريف الى المدينة وتفاقم الضغوط على النظم البيئية وتراكم النفايات والتلوث وأنتشار الفقر

٨. تعرض مناطق العالم بصفة عامة لظروف مناخية قاسية، كأنخفاض الأمطار وارتفاع درجات الحرارة ومعدلات التبخر مما ادى الى ظاهرة الجفاف وزيادة التصحر .

٩. عدم موائمة بعض التجارب والثقافات المستوردة من الدول المتقدمة مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في بعض الدول النامية ، ونقص الكفاءات القادرة على التعامل معها (٢٢).

خامساً : متطلبات التنمية المستدامة :

ان تحقيق التنمية المستدامة يتطلب مجموعة من الأنظمة التي ينبغي ان تتجسد في واقع حياة الأنسان ،ويمكن تحديد تلك المتطلبات كما حددتها اللجنة العالمية للتنمية والبيئة بالآتي :

- نظام تكنولوجي يبحث باستمرار عن حلول جديدة للمشكلات
- نظام اداري مرن يمتلك القدرة على التصحيح الذاتي
- نظام سياسي يؤمن بالمشاركة الفعالة في صنع القرارات (٢٣)
- نظام انتاجي يحترم المحافظة على القاعدة البيئية للتنمية
- نظام اقتصادي يستطيع بقدرته على احداث فوائض قائمة على اساس

الاعتماد الذاتي والأستدامة(٢٤).

- نظام اجتماعي يقدم المقترحات الممكنة لديمومة وفعالية المشاركة الاجتماعية
- نظام دولي تراعى فيه الأنماط المستدامة التجارة والتمويل (٢٥).

أما (طويل ، 2013) فأشارت الى ان متطلبات التنمية المستدامة هي :-

١ . الحاجة الى التغيير في الفكر النمائي وتطبيق استراتيجيات التنمية المتوافقة

مع البيئة

٢ . تطبيق الأساليب الإدارية والمؤسسية الأكثر كفاءة وفعالية في صنع

وتوجيه السياسات التنموية

٣ . تنمية القدرات البشرية على تقبل استخدام التكنولوجيا المناسبة لواقع

المجتمع

٤ . السلام والأمن كخطوة اولى واسباسية لاستقرار المنطقه وتعزيز مسار

التنمية المستدامة

٥ . القضاء على الفقر ، لأنه يؤدي الى المزيد من التدهور في مستوى معيشة

الطبقات الفقيرة

٦ . دعم القدرات في مجال البحوث والتكنولوجيا لترشيد استهلاك الموارد

للدول .(٢٦)

دراسات سابقة:

اولاً : دراسات عربية

١- دراسة الباحث (علي - 2012)

لقد اجريت الدراره في العراق محافظة (ديالى) وكان هدف البحث هو :

أ- المهام التربويه التي يقوم بها معلمي العلوم في نشر الوعي البيئي على وفق متطلبات التنمية المستدامة

ب- قياس أداء معلمي العلوم للمهام التربويه في نشر الوعي البيئي على وفق متطلبات التنمية المستدامة

وأشتملت العينه على (234) من معلمي العلوم في المرحله الأبتدائيه في محافظة

ديالى

وأسفرت نتائج الدراسة على انه :

١ . يتمتع معلمو العلوم بمستوى عال في أداء المهام التربويه في نشر الوعي البيئي ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (17،70) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1،960) عند مستوى دلالة (5٪) ودرجة حرية (233)

٢ . لا توجد فروق في أداء معلمي العلوم لمهامهم التربويه لنشر الوعي البيئي على وفق متغيري الجنس وسنوات الخدمة ، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة اقل من القيمة الفائية الجدولية (84 ، 3) عند مستوى دلالة 5٪ ودرجة حرية (233)

٣ . لا توجد فروق في أداء معلمي العلوم لمهامهم التربويه لنشر الوعي البيئي على وفق متغيري الموقع الجغرافي والمؤهل العلمي ، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبه اقل من القيمة الفائية الجدوليه البالغه (84 ، 3) عند مستوى دلالة 5٪ ودرجة حريه (233) . (٢٧)

- دراسة (محمد - 2015)

لقد أجريت الدراسة في جامعة بغداد كلية التربيه للعلوم الصرفة .ابن الهيثم للعام الدراسي 2015_2014، وكان الهدف منها هو (بناء برنامج تعليمي _ تعليمي وفقا لمفاهيم الطاقه المتجدده والنانو تكنولوجيا ومعرفة أثره في التنور التكنولوجي

والوعي العلمي الأخلاقي عند طلبة المرحلة الثالثة في قسم الكيمياء . وأشتملت العينة على (47) طالب وطالبة بواقع (24) طالب وطالبة للمجموعه التجريبيه ، و(23) طالب وطالبة للمجموعه الضابطه وأسفرت نتائج الدراره عن :

١ . وجود فرق دال أحصائيا بين المجموعتين التجريبيه والضابطه في متغير

التنور التكنولوجي لصالح المجموعه التجريبيه

٢ . وجود فرق دال أحصائيا بين المجموعتين التجريبيه والضابطه في متغير

الوعي العلمي الأخلاقي لصالح المجموعه التجريبيه وبحجم أثر (2 ، 1) . (٢٨)

٣دراسة (الشهري -2009)

أجريت الدراره في السعوديه . وكان الهدف منها هو :-

١ . بناء قائمه بمستحدثات علم الأحياء والأخلاقيات المرتبطه بها

٢ . محاولة تقديم تصور واضح مقترح لمناقشة قضايا الأخلاقيات الحيويه في

دروس علم الأحياء

٣ . تحليل محتوى كتب علم الأحياء للتعرف على مدى تناولها قائمه

المستحدثات الحيويه وأخلاقياتها .

وكانت عينة البحث هي كتب علم الأحياء بالمرحلة الثانويه للصفوف الثلاثه

الأول والثاني والثالث . وتوصلت نتائج البحث الى :-

أ- هنالك قضايا لم تتم معالجتها في كتب علم الأحياء مثل الأجهزة والطب

البديل وتحديد جنس الجنين والتحكم في صفاته ومصادر الأدوية وصلاحيتها وكيفية

تأثيرها في الجسم والزراعه العضويه وتقوم الأثر البيئي

ب- هنالك تدن شديد في الجوانب الأخلاقيه المرتبطه بقضايا المستحدثات

الحيويه .

٤-دراسة (عبد القادر-2014)

لقد اجريت الدراره في فلسطين وكان الهدف منها وهي :-

١ . التعرف على دور ادارة رأس المال الفكري ومتطلبات التنمية المستدامه في الجامعات .

٢ . التعرف على المحددات والصعوبات التي تواجه رأس المال الفكري وعلاقتها بالتنمية المستدامه . وأشتملت عينة البحث على (38) أكاديميا من أكاديمي جامعة الاستقلال وأسفرت نتائج البحث على انه وجود علاقة قوية بين محددات رأس المال الفكري والتنمية المستدامه . (٢٩)

ثانياً: الدراسات الأجنبية

١- دراسة (Bjorno - 1993)

هدفت هذه الدراسة الى دور المجتمعات الالهية في اجراء برامج تدريبية للحد من التلوث وتنفيذ برامج تعليمية بيئية مركزة على دور المرأة السويسرية في المساعدة على حملات التوعية والتدريب على الممارسات البيئية داخل المنزل وخارجة ، وتكونت عينة الدراسة من اربع جمعيات اهلية من سويسرا وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج وهي ان الجمعيات تقدم برامج تدريبية بعدد متوسط ومقارنة بالحاجة الى مقل هذه البرامج وتوصلت الدراسة الى مشاركة جيدة للمرأة السويسرية في حماية البيئة عن طريق الحملات التعليمية للحد من التلوث .

٢- دراسة (Mohamadi - 2005)

هدفت الدراسة الى وصف دور المنظمات غير الحكومية التي تعمل على اساس النطاق المحلي في تحقيق التنمية البيئية وادارة الموارد الطبيعية وتكونت عينة الدراسة

من منظمتين (منظمة NFPO) و(منظمة ENGO) اعطاء المنظمتين يبلغ عددهم (264) عضو .

أ- وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج وهي ان اكثر الاساليب التي تتبعها المنظمات في تحقيق التنمية المستدامة هي تقديم الحلقات الدراسية ونشر الملصقات التعليمية ونشر المقالات في الصحف المحلية والوطنية واكثر الفئات التي تقدم لها هذه الأنشطة هي فئة الشباب وكان اغلب المستفيدين هم الذكور

تعقيب الدراسات السابقة

هدفت الدراسات الى اهمية التنمية المستدامة في اي مجتمع سواء كان بشكل مباشر او غير مباشر وقد استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (السعدي -2009) و (عبد القادر-2014) و (علي -2012) لقد توصلت الدراسات السابقة الى اهمية التنمية المستدامة لدى المجتمعات في الدول المتقدمة وكذلك الدول النامية ومدى اهميتها للمجتمعات

اجراءات البحث:

اولاً : منهج البحث :

استخدمت الباحثان المنهج الوصفي لغرض تطبيق اداه المقياس على العينة المختارة حيث تم اختيار عينة من الطالبات حول موضوع البحث وعنوانه (قياس ابعاد التنمية المستدامة لدى طالبات كلية التربية للبنات) وباستخدام طريقة ليكرت في مقياسه الثلاثي لكونه يتميز بالاتي :

١ . انها اكثر طريقة في مجال معرفة الاتجاهات .

٢. لا تحتاج الى الكثير من المحكمين .

٣. تتميز في ثبات الفقرات .

ثانياً : مجتمع البحث :

تالف مجتمع البحث من (٢١٢٧ طالبة) من كلية التربية للبنات جامعة الكوفة (طلبة المرحلة الثالثة والرابعة) والسبب في اختيار اخر مرحلتين في الكلية هي الخبرة الاجتماعية التي تضاف الى الطالبات للمراحل المتقدمة .

ثالثاً : عينة البحث :

فقد تكونت من (100) طالبة موزعة حسب الجدول رقم (1) كالآتي :-

ت	القسم	عدد الطالبات	
		المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة
١	قسم اللغة العربية	10	10
٢	قسم الرياضيات	10	10
٣	قسم العلوم التربوية والنفسية	10	10
٤	قسم التاريخ	10	10
٥	قسم الجغرافية	10	10
المجموع		50	50

رابعاً : اداه البحث :

قامت الباحثتان بتبني (مقياس ابعاد التنمية المستدامة لدى طالبات كلية التربية

للبنات).

وتكون المقياس بصورته الاولى من (٥٠) فقرة .

خامساً : الصدق :

استخدمت الباحثان الصدق الضاهري بالأداه وذلك بوصف المقياس بصورته الاولى على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية وقد ابدوا رأيهم ولم يتفقوا على حذف اي فقرة من الاستبيان وتم الاخذ بارائهم لتظهر الاداة بشكلها النهائي المكون من (خمسون فقرة) (حلقة ٣) .

سادساً : الثبات :

لأيجاد الثبات لفقرات الاستبيان استخدمت الباحثتين الطريقتين الآتية : طريقة اعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاختبار على (٤٠) طالبة وهي العينة المختارة لاجل تطبيق الاختبار الاول . ثم تم اعاده نفس الاختبار على نفس المجموعة المختارة من العينة وبعد حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون حيث بلغت الدرجة (٨٠) وبعد تصحيحها اصبحت الدرجة (82%) حيث ان هذه الدرجة مقبولة في ثبات الاختبار .

سابعاً : الوسائل الاحصائية :

١ . الوسط المرجح لكل فقرة .

٣(مجموع البديل الاول)+ ٢(مجموع البديل الثاني)+ ١(مجموع البديل الثالث)

الوسط المرجح = ١٠٠

٢. الوزن المؤوي لكل فقرة:

$$\text{الوزن المؤوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{100 \times \text{عدد البدائل}}$$

عرض النتائج وتفسيرها :

بعد الإجراءات التي تمت بالفصول الاول والثاني والثالث فقد ارتقت الباحثان ان يكون الفصل الرابع هو لأجل عرض البيانات ونتائجها .
وعلية ان الباحثان ارتأت ان تنتقل الى جدول يوضح لنا توزيع اهمية كل فقرة وذلك باستخدام الطريق الاحصائية للوسط المرجح والنسبة المؤوية .
وجداول رقم (٢) يبين الوسط المرجح والوزن المؤوي لكل فقرة من فقرات الاستبيان .

الوزن المؤوي	الوسط المرجح	لا اوافق	محايد	اوافق	الفقرات	ت
97	91,2	1	5	94	اشجع زميلاتي الطالبات على التعاطف والتراحم في ما بينهن	١
3,94	83,2	1	15	84	اساعد جيراني اين كانت قوميتة وديانتة	٢
6,94	84,2	4	8	88	اتعامل مع افراد اسرتي دون تفرقة بين الذكور والاناث	٣
6,94	84,2	1	9	90	اساهم في بناء وطني من خلال الاخلاص في مهنتي	٤
94	82,2	1	16	83	اساعد الاخرين لايجاد فرص عمل لهم ان تمكنت	٥
64	93,1	34	25	41	ارى ان المشاركة في الانتخابات هي مضيعه للوقت	٦
89	67,2	8	17	75	اشجع عدم التدخين في الاماكن العامة	٧
6,97	93,2	1	5	94	اشجع الطلبة على غسل اليدين قبل وبعد تناول الطام	٨
3,78	53,2	57	21	22	اشجع عدم تدوين تاريخ المنتجات الغذائية مادمت مخزونه بصورة جيدة	٩
3,72	17,2	40	37	23	افضل تناول الاغذية الغنية بالدهون والنشويات	١٠
3,79	38,2	18	26	56	اؤيد محاسبة الصيدلاني الذي يصرف الادوية دون وصفة طبية	١١

الوزن المؤي	الوسط المرجع	لا اوافق	محايد	اوافق	الفقرات	ت
6,72	18,2	43	32	25	ارى ان حملات التوعية الصحية المدرسة للطلبة غير مجدية	١٢
6,73	21,2	44	33	23	افضل استخدام الاموال على الانفاق العسكري والحروب بدلاً من التعليم	١٣
3,75	26,2	46	34	20	ارى ان تدريس الطلبة على شكل مجاميع تعاونية غير فعال	١٤
6,76	3,2	51	28	21	عمل الانشطة الصفية ولا صفية هوه مضیعة للوقت	١٥
81	43,2	60	23	17	ارى ان دورات التقوية للطلبة الضعفاء في ماده ما لاتجدي نفعاً	١٦
6,73	21,2	36	7	57	اشجع البناء العمودي لحل ازمة السكن	١٧
6,57	73,1	16	41	43	اويد استخدام الفلاحين للآلات الزراعية القديمة ما دامت تفي بالغرض	١٨
3,93	8,2	9	2	89	اتمنى من وزارة الاسكان توفير السكن الصحي للمواطن قليل الدخل	١٩
6,94	84,2	4	8	88	اهتم بالامور الصحية سواء داخل المسكن او خارجه	٢٠

الوزن المؤي	الوسط المرجح	لا اوافق	محايد	اوافق	الفقرات	ت
97	91،2	1	7	92	اتمنى السلام بين كافة طوائف بلدي	٢١
6،65	97،1	29	39	32	اشجع استيراد السلع بالأمن تصنيعها محلياً لتقليل التلوث بدخان المصانع	٢٢
3،88	56،2	5	25	70	افضل زيادة حدائق الحيوانات لزيادة الاقبال على السياحة	٢٣
85	55،2	11	23	66	اشجع على الزراعة التعددية (زراعة الارض بالمحاصيل المتعدده) على الزراعة الاحادية (زراعة الارض بمحصول واحد)	٢٤
6،76	3،2	34	2	64	افضل استخدام طاقة الخلايا الشمسية ان توفرت على الطاقة الكهربائية	٢٥
66	98،1	22	54	24	افضل سقي الحديقة بالماء الصالح للشرب	٢٦
3،40	21،1	6	17	77	افضل شراء الفاكهه والخضروات المنتجة محلياً على المنتجات المستوردة	٢٧
53	59،1	18	23	59	اشجع على تصدير النفط بكميات كبيرة لحل الازمة المالية للبلد	٢٨
62	86،1	25	36	39	ارى ان الفرد حر التصرف في استهلاكة للوقود مادام يدفع ثمنه	٢٩

الوزن المؤي	الوسط المرجح	لا اوافق	محايد	اوافق	الفقرات	ت
3,86	59,2	6	29	65	افضل ردم بعض المستنقعات كونها مسببة لكثير من الامراض	٣٠
6,94	1,2	39	32	29	ارى من غير الضروري اعادة تدوير النفايات المنزلية مادامت السلع رخيصة الثمن	٣١
61	83,1	26	31	43	اشجع على استخدام المولدات في الاحياء السكنية	٣٢
3,64	93,1	18	28	54	افضل بناء الاراضي المتروكة بالمناطق المزدحمة بالسكان بدلاً من زراعتها	٣٣
6,64	94,1	38	30	32	افضل قطع اشجار الغابات للاستفادة من اخشابها	٣٤
61	83,1	24	35	41	اشجع الافراط في استخلاص الادوية من النباتات البرية المهده بالانقراض	٣٥
6,78	36,2	54	28	18	اشجع على صيد الاسماك بواسطة المفرقات	٣٦
6,72	18,2	43	32	25	اشجع على صيد الطيور الماء المهاجرة الى بلدنا كونها لذيذة الطعم	٣٧
6,75	27,2	33	7	60	ارى استخدام الطاقة الكهرومائية افضل من الطاقة الميكانيكية للمحد من التلوث البيئي	٣٨
6,55	67,1	12	43	45	ارى ان للطحالب دور في انتاج	٣٩

الوزن المؤي	الوسط المرجح	لا وافق	محايد	وافق	الفقرات	ت
					بعض الادوية والمكملات الغذائية	
6,38	51,2	9	31	60	اشجع على فرض عقوبات كبيرة على اصحاب الناقلات النفطية لعدم التزامتهم بسلامتها	٤٠
6,92	78,2	6	10	84	افضل توعية الطلبة بعدم شرب الماء الغير صحي	٤١
83	49,2	13	25	62	افضل غلي الماء قبل استخدامة في الطهي	٤٢
3,85	56,2	7	30	63	اشجع على عزل مياه الامطار عن شبكات مياه الصرف الصحي	٤٣
6,87	63,2	4	29	67	ارى ان حفر الابار الارتوازية في المناطق الصحراوية هوة الحل لمشكلة التصحح	٤٤
3,91	74,2	5	16	79	افضل استخدام احدث التقنيات التربوية بالتدريس كالسبورة الذكية على السبورة القدية	٤٥
3,87	62,2	7	24	69	افضل استخدام وسائل الاتصال الحديثة في عملية التدريس	٤٦
88	64,2	8	20	72	اشجع الطلبة على استخدام المصادر الحديثة الورقية او الانترنت لاعداد البحوث	٤٧

الوزن المؤي	الوسط المرجح	لا اوافق	محايد	اوافق	الفقرات	ت
59	77,1	17	43	40	ارى من غير الضروري اشراك القطاع الخاص في تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة	٤٨
3,87	62,2	3	32	65	اشجع الطلبة على الانضمام لمنظمات المجتمع المدني	٤٩
3,92	77,2	3	17	80	اهتم بتطبيق الارشادات الموجودة على مبيد الحشرات عند استعماله	٥٠

يلاحظ من الجدول رقم (٢) ان الباحثان استخرجا لكل فقرة من الفقرات المعدة لهذا الغرض والتي ضهرت فيها البدائل الثلاث كل حسب تكرارة من المقياس للتاكيد من اعطاء وزن لكل فقرة من هذه الفقرات فأستخدمت لكل فقرة وسط مرجح ووزن مؤوي وعلية سوف يتم استخدام التسلسل التنازلي من الاعلى الى الادنا كما يبين في الجدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣) يبين الترتيب التنازلي للفقرات من الاعلى الى الادنى :-

الوزن الموؤى	الوسط المرجح	الفقرات	ت الجديد	ت الاصلي
6,97	93,2	اشجع الطلبة على غسل اليدين قبل وبعد تناول الطام	1	٨
97	91,2	اشجع زميلاتي الطالبات على التعاطف والتراحم في مابينهن	2	١
97	91,2	اتمنى السلام بين كافة طوائف بلدي	2	٢١
6,94	84,2	اتعامل مع افراد اسرتي دون تفرقة بين الذكور والاناث	3	٣
6,94	84,2	اساهم في بناء وطني من خلال الاخلاص في مهنتي	3	٤
6,94	84,2	اهتم بالامور الصحية سواء داخل المسكن او خارجه	3	٢٠
3,94	83,2	اساعد جيراني اين كانت قوميتة وديانتة	4	٢
94	82,2	اساعد الاخرين لايجاد فرص عمل لهم ان تمكنت	5	٥
3,93	8,2	اتمنى من وزارة الاسكان توفير السكن الصحي للمواطن قليل الدخل	6	١٩
6,92	78,2	افضل توعية الطلبة بعدم شرب الماء الغير صحي	7	٤١
3,92	77,2	اهتم بتطبيق الارشادات الموجودة على مبيد الحشرات عند استعماله	8	٥٠
3,91	74,2	افضل استخدام احدث التقنيات التربوية بالتدريس كالسبورة الذكية على السبورة القدية	9	٤٥

89	67,2	اشجع عدم التدخين في الاماكن العامة	10	٧
88	64,2	اشجع الطلبة على استخدام المصادر الحديثة الورقية او الانترنت لاعداد البحوث	11	٤٧
6,87	63,2	ارى ان حفر الابار الارتوازية في المناطق الصحراوية هوة الحل لمشكلة التصحر	12	٤٤
3,87	62,2	افضل استخدام وسائل الاتصال الحديثة في عملية التدريس	13	٤٦
3,87	62,2	اشجع الطلبة على الانضمام لمنظمات المجتمع المدني	13	٤٩
3,86	59,2	افضل ردم بعض المستنقعات كونها مسببة لكثير من الامراض	14	٣٠
3,88	56,2	افضل زيادة حدائق الحيوانات لزيادة الاقبال على السياحة	15	٢٣
3,85	56,2	اشجع على عزل مياه الامطار عن شبكات مياه الصرف الصحي	16	٤٣
85	55,2	اشجع على الزراعة التعددية (زراعة الارض بالمحاصيل المتعدده) على الزراعة الاحادية (زراعة الارض بمحصول واحد)	17	٢٤
3,78	53,2	اشجع عدم تدوين تاريخ المنتجات الغذائية مادمت مخزونه بصورة جيدة	18	٩
6,38	51,2	اشجع على فرض عقوبات كبيرة على اصحاب الناقلات النفطية لعدم التزامتهم بسلامتها	19	٤٠
83	49,2	افضل غلي الماء قبل استخدامة في الطهي	19	٤٢
81	43,2	ارى ان دورات التقوية للطلبة للضعفاء في ماده ما لاتجدي نفعاً	20	١٦

3,79	38,2	أؤيد محاسبة الصيدلاني الذي يصرف الادوية دون وصفة طبية	21	١١
6,78	36,2	اشجع على صيد الاسماك بواسطة المفرقات	22	٣٦
6,76	3,2	عمل الانشطة الصفية ولا صفية هو مضيعة للوقت	23	١٥
6,76	3,2	افضل استخدام طاقة الخلاية الشمسية ان توفرت على الطاقة الكهربائية	24	٢٥
6,75	27,2	ارى استخدام الطاقة الكهرومائية افضل من الطاقة الميكانيكية للحد من التلوث البيئي	25	٣٨
3,75	26,2	ارى ان تدريس الطلبة على شكل مجاميع تعاونية غير فعال	26	١٤
6,73	21,2	افضل استخدام الاموال على الانفاق العسكري والحروب بدلاً من التعليم	27	١٣
6,73	21,2	اشجع البناء العمودي لحل ازمة السكن	27	١٧
6,72	18,2	ارى ان حملات التوعية الصحية المدرسة للطلبة غير مجدية	28	١٢
6,72	18,2	اشجع على صيد الطيور الماء المهاجرة الى بلدنا كونها لذيذة الطعم	28	٣٧
3,72	17,2	افضل تناول الاغذية الغنية بالدهون والنشويات	29	١٠
6,94	1,2	ارى من غير الضروري اعادة تدوير النفايات المنزلية مادامت السلع رخيصة الثمن	30	٣١
66	98,1	افضل سقي الحديقة بالماء الصالح للشرب	31	٢٦
6,65	97,1	اشجع استيراد السلع بلا من تصنيعها محلياً لتقليل التلوث بدخان المصانع	32	٢٢

6,64	94,1	افضل قطع اشجار الغابات للاستفادة من اخشابها	33	٣٤
64	93,1	ارى ان المشاركة في الانتخابات هي مضيعة للوقت	34	٦
3,64	93,1	افضل بناء الاراضي المتروكة بالمناطق المزدحمة بالسكان بدلاً من زراعتها	35	٣٣
62	86,1	ارى ان الفرد حر التصرف في استهلاكه للوقود مادام يدفع ثمنه	36	٢٩
61	83,1	اشجع على استخدام المولدات في الاحياء السكنية	37	٣٢
61	83,1	اشجع الافراط في استخلاص الادوية من النباتات البرية المهدهه بالانقراض	37	٣٥
59	77,1	ارى من غير الضروري اشراك القطاع الخاص في تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة	38	٤٨
6,57	73,1	اويد استخدام الفلاحين للآلات الزراعية القديمة ما دامت تفي بالغرض	39	١٨
6,55	67,1	ارى ان للطحالب دور في انتاج بعض الادوية والمكملات الغذائية	40	٣٩
53	59,1	اشجع على تصدير النفط بكميات كبيرة لحل الازمة المالية للبلد	41	٢٨
3,40	21,1	افضل شراء الفاكهه والخضروات المنتجة محلياً على المنتجات المستوردة	42	٢٧

يلاحظ من الجدول رقم (٣) بعد ان تم ترتيب الفقرات بشكل تنازلي من الاعلى الى الادنى وعلية سوف يتم تفسير الفقرات الخمسة الاولى والتي كانت مرغوبة لدى الطالبات وايضاً ستقوم الباحثتان بتفسير الفقرات المطلوبة .

ثانياً : الاستنتاجات :

تم عرض كل البيانات الاحصائية التي توصلت اليها الباحثان ، وبعد ان تم تفسير الفقرات حسب الجدول المرقم (4) تنازليا حيث تم عرض كل فقرة واهميتها وترتيبها من حيث وزنها المئوي

اذ حازت الفقرات التي توضح ابعاد التنمية المستدامة لدى طالبات كلية التربية للبنات ، ويبدو هذا ان الفقرات التي ركزت على اهمية النظافة والتعاون والسلام بين الطوائف موجودة في بلدي على مستوى عال من الأجاباتومن خلال ذلك نستنتج ان مستوى ابعاد التنمية المستدامة جيد لدى طالبات كلية التربية للبنات

وحازت الفقرة رقم (8) التي تمثل (اشجع الطلبة على غسل اليدين قبل وبعد تناول الطعام) على المرتبة الاولى بوسط مرجح (93،2) ووزن مئوي (6،97) مما يدل على ان هذه الفقرة لها اهمية كبيرة من حيث نظرة الطالبات وان الطالبات لديهن وعي ثقافي وديني في النظافة .

في ما حازت الفقرتين (1) التي تمثل (اشجع زميلاتي الطالبات على التعاطف والتراحم في مابينهن) والفقرة (21) والتي تمثل (اتمنى السلام بين كافة طوائف بلدي) على المرتبة الثانية وسط مرجح (91،2) ووزن مئوي (97) مما يدل على وجود روح الافة والمحبة والتعاطف ما بين الطالبات وهذا يشجع على نشر السلام بين طوائف الوطن الواحد وهذا ويؤدي الى تماسك المجتمع .

وحازت الفقرات (3) التي تمثل (اتعامل مع افراداسرتي دون تفرقة بين الذكور والاناث) والفقرة رقم (4) التي تمثل (اساهم في بناء وطني من خلال الاخلاص في مهنتي) والفقرة رقم (20) التي تمثل (اهتم بالأمر الصحية سواء

داخل المسكن اوخارجة) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (2،84) ووزن مئوي(6،94) وهذا يدل على انه يوجد لدى الطالبات معرفة وثقافة على ان المرأة نصف المجتمع ولديها مسؤوليات وواجبات يجب العمل بها ، والفقرة (4) تدل على وجود الوعي لدى الطالبات بأهمية بناء الوطن من خلال الاخلاص بالمهنة ، والفقرة (20) تدل على الطالبات لديهن وعي واهتمام بالأمر الصحية سواء داخل المنزل او خارجة وعندما تكون الطالبة محافظة على البيئة الخارجية فأنها سوف تعكس نظافة بيئتها الداخلية (المسكن) .

وحازت الفقرة (2) التي تمثل (اساعد جبراني اين كانت قوميتة وديانته) على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (2،83) ووزن مئوي (3،94) وهذا يدل ان لدى الطالبات روح المساعدة بين جيرانهم دون اي تفرقة بين الدين والقومية والعرق وان الجار يكون بمثابة الاهل يساعد كل منهما الاخر .

وحازت الفقر (5) والتي تمثل (اساعد الاخرين في ايجاد فرص عمل لهم ان تمكنت) حازت على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (2،82) ووزن مئوي (94) هذا يدل على ان اغلب الطالبات يفضلن مساعدة الاخرين اذا تيححت الفرصة لهن.

اما الفقرات التي حصلت على اقل اهمية لدى الطالبات :-

حازت الفقرة رقم (48) والتي تمثل (ارى من غير الضروري اشراك القطاع الخاص في تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة) على المرتبة (38) بوسط مرجح (1،77) ووزن مئوي (59) وهذا يدل على عدم معرفة الطالبات باهمية القطاع الخاص واهمية اشراكه في التنمية المستدامة وتأثير عدم اشراكه سلباً على المجتمع .

وحازت الفقرة (18) والتي تمثل (اؤيد استخدام الفلاحين للآلات الزراعية

القديمة ما دامت تفي بالغرض) على المرتبة (39) بوسط مرجح (73،1) ووزن مئوي (6،57) وهذا يدل على معرفة وأطلاع الطالبات على التطور والتقدم الذي حصل بمجال الزراعة والآلات الحديثة التي تفي بالغرض بأقل جهد وأسرع وقت

وحازت الفقرة (39) والتي تمثل (أرى ان للطحاب دور في انتاج بعض الأدوية والمكملات الغذائية) على المرتبة (40) بوسط مرجح (2.51) ووزن مئوي (38.6) وهذا يدل على ان الطالبات ليس لديهن المعرفة ان الطحاب تستخدم في انتاج الأدوية والمكملات الغذائية .

حازت الفقرة (28) والتي تمثل (اشجع على تصدير النفط بكميات كبيرة لحل الازمة المالية للبلد) على المرتبة (41) بوسط مرجح (59،1) ووزن مئوي (53) وهذا يدل على ان الطالبات يفضلن استخدام النفط داخل البلد افضل مما لو تم تصديره الى الخارج لحل الأزمة الماليه للبلد .

حازت الفقرة (27) التي تمثل (افضل شراء الفاكهه والخضروات المنتجة محلياً على المنتجات المستوردة) على المرتبة (42) بوسط مرجح (21،1) ووزن مئوي (3،40) وهذا يدل على ان الطالبات ليس لديهن النصح والوعي الكافي الذي يتم من خلاله اختيارهن للمنتج المحلي الذي يكون اكثر جودة من المنتج المستورد الذي غالبا مايكون منتهى الصلاحية او فاقد للقيمة الغذائية حيث ان كثير من الدول تستخدم المواد الكيميائية والمكملات الغذائية في انتاج المواد الغذائية لغرض زيادة الانتاج من اجل ربح المال

ثالثا : التوصيات :

توصلت الباحثتان الى الآتي:-

1- الأهتمام بابعاد التنمية المستدامة وازادتها كفقرات ضمن المقررات
الدراسية

2- اقامة الندوات وورش العمل لتوعية الطلبة و لرفع مستوى ابعاد التنمية
المستدامة لمستوى اعلى

رابعاً : المقترحات :

تقترح الباحثان الاتي

1_ اجراء دراسة في مجال ابعاد التنمية المستدامة في اقسام الكلية الاخرى

2_ اجراء دراسة في مجال ابعاد التنمية المستدامة لدى طالبات كلية التربية
للبنات وعلاقتها بمتغيرات اخرى.

الملحق

عزيزتي الطالبة :-

ليس هذا اختبارا ولكن مقياسا معدا لاغراض البحث العلمي وبين يديك مجموعة من الفقرات يرجى منك قرائتها بدقة وعناية وابداء رأيك بكل حرية وصدق إقرأ كل فقرة بدقة وعناية ثم اعط رأيك بوضع علامة (✓) في المربع المقابل وهذا يدل على وجهة نظرك بدون التأثير بوجهات نظر الاخرين ولمرة واحدة على واحد من الثلاث اختبارات ولا تتركى اي عبارة من دون اجابة وكالاتي :-

١ . اذا كانت الفقرة تنطبق عليك (اوافق) فضعي علامة (✓) عنها .

٢ . اذا كانت الفقرة تنطبق عليك (محايد) فضعي علامة (✓) عنها .

٣ . اذا كانت الفقرة تنطبق عليك (لا اوافق) فضعي علامة (✓) عنها .

وكما في المثال الاتي :-

ت	الفقرات	اوافق	محايد	لا اوافق
١	اشجع زميلاتي الطالبات على التعاطف والتراحم في مايبينهن			
٢	اساعد جيراني اين كانت قوميتة وديانتة			
٣	اتعامل مع افراد اسرتي دون تفرقة بين الذكور والاناث			
٤	اساهم في بناء وطني من خلال الاخلاص في مهنتي			
٥	اساعد الاخرين لايجاد فرص عمل لهم ان تمكنت			
٦	ارى ان المشاركة في الانتخابات هي مضيعه للوقت			
٧	اشجع عدم التدخين في الاماكن العامة			
٨	اشجع الطلبة على غسل اليدين قبل وبعد تناول الطام			
٩	اشجع عدم تدوين تاريخ المنتجات الغذائية مادمت مخزونه بصورة جيدة			
١٠	افضل تناول الاغذية الغنية بالدهون والنشويات			
١١	اؤيد محاسبة الصيدلاني الذي يصرف الادوية دون وصفة طبية			
١٢	ارى ان حملات التوعية الصحية المدرسة للطلبة غير مجدية			
١٣	افضل استخدام الاموال على الانفاق العسكري والحروب بدلاً من التعليم			
١٤	ارى ان تدريس الطلبة على شكل مجاميع تعاونية غير فعال			
١٥	عمل الانشطة الصفية ولا صفية هو مضيعة للوقت			
١٦	ارى ان دورات التقوية للطلبة الضعفاء في ماده ما لاتجدي نفعاً			

ت	الفقرات	اوافق	محايد	لا اوافق
١٧	اشجع البناء العمودي لحل ازمة السكن			
١٨	اويد استخدام الفلاحين للآلات الزراعية القديمة ما دامت تفي بالغرض			
١٩	اتمنى من وزارة الاسكان توفير السكن الصحي للمواطن قليل الدخل			
٢٠	اهتم بالامور الصحية سواء داخل المسكن او خارجة			
٢١	اتمنى السلام بين كافة طوائف بلدي			
٢٢٢	اشجع استيراد السلع بلا من تصنيعها محلياً لتقليل التلوث بدخان المصانع			
٢٣	افضل زيادة حدائق الحيوانات لزيادة الاقبال على السياحة			
٢٤	اشجع على الزراعة التعددية (زراعة الارض بالمحاصيل المتعدده) على الزراعة الاحادية (زراعة الارض بمحصول واحد)			
٢٥	افضل استخدام طاقة الخلايا الشمسية ان توفرت على الطاقة الكهربائية			
٢٦	افضل سقي الحديقة بالماء الصالح للشرب			
٢٧	افضل شراء الفاكهه والخضروات المنتجة محلياً على المنتجات المستوردة			
٢٨	اشجع على تصدير النفط بكميات كبيرة لحل الازمة المالية للبلد			
٢٩	ارى ان الفرد حر التصرف في استهلاكه للوقود مادام يدفع ثمنه			
٣٠	افضل ردم بعض المستنقعات كونها مسببة لكثير من			

ت	الفقرات	اوافق	محايد	لا اوافق
	الامراض			
٣١	ارى من غير الضروري اعادة تدوير النفايات المنزلية مادامت السلع رخيصة الثمن			
٣٢	اشجع على استخدام المولدات في الاحياء السكنية			
٣٣	افضل بناء الاراضي المتروكة بالمناطق المزدحمة بالسكان بدلاً من زراعتها			
٣٤	افضل قطع اشجار الغابات للاستفادة من اخشابها			
٣٥	اشجع الافراط في استخلاص الادوية من النباتات البرية المهدهه بالانقراض			
٣٦	اشجع على صيد الاسماك بواسطة المفرقات			
٣٧	اشجع على صيد الطيور الماء المهاجرة الى بلدنا كونها لذيذة الطعم			
٣٨	ارى استخدام الطاقة الكهربائية افضل من الطاقة الميكانيكية للحد من التلوث البيئي			
٣٩	ارى ان للطحالب دور في انتاج بعض الادوية والمكملات الغذائية			
٤٠	اشجع على فرض عقوبات كبيرة على اصحاب الناقلات النفطية لعدم التزامهم بسلامتها			
٤١	افضل توعية الطلبة بعدم شرب الماء الغير صحي			
٤٢	افضل غلي الماء قبل استخدامه في الطهي			
٤٣	اشجع على عزل مياه الامطار عن شبكات مياه الصرف الصحي			
٤٤	ارى ان حفر الابار الارتوازية في المناطق الصحراوية هوة الحل لمشكلة التصحر			

ت	الفقرات	اوافق	محايد	لا اوافق
٤٥	افضل استخدام احدث التقنيات التربوية بالتدريس كالسبورة الذكية على السبورة القدية			
٤٦	افضل استخدام وسائل الاتصال الحديثة في عملية التدريس			
٤٧	اشجع الطلبة على استخدام المصادر الحديثة الورقية او الانترنت لاعدادالبحوث			
٤٨	ارى من غير الضروري اشراك القطاع الخاص في تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة			
٤٩	اشجع الطلبة على الانضمام لمنظمات المجتمع المدني			
٥٠	اهتم بتطبيق الارشادات الموجودة على مبيد الحشرات عند استعماله			

* هوامش البحث *

- (١) الرازي، ٢٠٠٨، ١١٣
- (٢) عبدالحالوق، ١٩٨٣، ٢٠١
- (٣) اديب، ٢٠١٢، ٤
- (٤) عشى، ٢٠١٢، ١٣٦
- (٥) العبيدي وايوب، ٢٠١، ٢٩٩
- (٦) كالفرت وكالفرت، 2002، 423
- (٧) السنبل، 2001، 7
- (٨) ياحى، 2012، 73
- (٩) الجريوي، 2012، 24

- (١٠) شيخو، 2015، 27
- (١١) الجميلي وصباح، 2012، 4
- (١٢) السلق وميثم، 2014، 3
- (١٣) هاشم، 2011، 255
- (١٤) هاشم، 2011، 247
- (١٥) المجلس الأعلى للتعليم، 2008، 61
- (١٦) الفراجي، 2009، 40
- (١٧) عباس، 2009، 76
- (١٨) الحسن، 2011، 8
- (١٩) عبد السلام ب، 2006، 285_286
- (٢٠) الطائي وحسن، 2006، 30
- (٢١) طويل، 2013، 107_108
- (٢٢) الحسن، 2011، 7
- (٢٣) جبر، 2009، 197
- (٢٤) حسون، 2010، 22_23
- (٢٥) الركابي، 2014، 422
- (٢٦) الطويل، 2003، 105_102
- (٢٧) العراق، 2012
- (٢٨) محمد والعراق، 2015
- (٢٩) عبد القادر، فلسطين، 2014

* المصادر والمراجع *

١. الجريوي، عبدالرحمن بن عبدالعزيز، (٢٠١١)، اثر الوقف في التنمية المستدامة، بحث مقدم للملتقى مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الاسلامي، جامعة ٨. ماي ١٩٤٥، الجزائر.

٢. الجميلي، رياض كاظم سلمان وصباح خلف الكناني، (٢٠١٢)، التنمية المستدامة وارثها في تطوير قطاع الخدمات الحضرية للمدن (مجلة الاستاذ، العدد ٢٠٠، ص ١-١٨).
٣. الحسن، عبدالرحمن محمد، (٢٠١١)، التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها، بحث مقدم للملتقى استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسلية، الخرطوم.
٤. الركابي، علي خلف سلمان، (٢٠١٧)، اسجابة المحاسبة المحافظة على البيئة ودعم التنمية المستدامة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخامس في المؤتمر العلمي المشترك، ص (٤٢٢)، بغداد.
٥. السلق، غادة موسى رزوقي، ميثم حسن مهدي الصفار (٢٠١٤)، التنمية العمرانية المستدامة في مركز الكرخ التاريخي، مجلة الهندسة العدد ١١، ص (٢-٤) بغداد.
٦. السعدي، احمد عبيد حسن، (٢٠٠٩)، فاعلية برنامج مقترح لتدريس التقنيات المستحدثة في التحصيل وتنمية الوعي العلمي الاخلاقي والتفكير الناقد لدى طلبة علوم الحياة، اطروحة دكتوراء غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، بغداد.
٧. السنبل، عبدالعزيز عبدالله، (٢٠٠١)، دور المنظمات العربية في التنمية المستدامة، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر التنمية والامن في الوطن العربي (الامم مسؤولية الجميع)، الرياض.
٨. الشهري، محمد بن صالح احمد، (٢٠٠٩)، تقويم محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مستحدثات علم الاحياء وأخلاقياتها، اطروحة دكتوراء منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية، الرياض.
٩. الطائي، ايمان محمد، حسن حمود الفلاح، (٢٠٠٦)، التكوين الاجتماعي والثقافي ودورهما في التنمية المستدامة (مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ١١، ص ٣٠-٣٣ بغداد).
١٠. المجلس الاعلى للتعليم، (٢٠٠٨)، التنمية المستدامة، ندوة حول رؤية دولة قطر الشاملة للتنمية المستدامة، (٢٠٢٠)، الدوحة.
١١. جبر، وليد عبد، (٢٠٠٩)، الامن الانساني والتنمية البشرية المستدامة، العراق نموذجاً، مجلة كلية التربية، واسط، المجلد ٦، العدد ١٩، ص (١٩٥-١٩٧) واسط.
١٢. حسون، ضافر حميد، (٢٠١٠)، دور التعليم في مآزق التنمية البشرية المستدامة في العراق، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد ٦، ص (٢٢-٢٣)، بغداد.

١٣. شيخو، اشرف انور، (٢٠١٥)، دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره، رسالة ماجستير، غزة .
١٤. طويل، فتحية، (٢٠١٣)، التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة، اطروحة دكتوراة منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، محمد خضير، الجزائر .
١٥. عباس، سحر قدوري، (٢٠٠٩)، توظيف الادارة البيئية في الوصول الى التنمية المستدامة : العراق نموذجا، مجلة كلية التراث، العدد ٥، (٧١-٩١) .
١٦. عبدالقادر، حسين، (٢٠١٤)، استغلال راس المال الفكري لزيادة نسبة مساهمته في التنمية المستدامة من وجهة نظر الاكاديميين في جامعة الاستقلال، مجلة كلية بغداد، للعلوك الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك، ص (١٤٣-١٤٧)، بغداد.
١٧. عبدالسلام (أ)، عبدالسلام مصطفى، (٢٠٠٦)، تدريس العلوم ومتطلبات العصر، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة .
١٨. عبدالسلام (ب)، عبدالسلام مصطفى، (٢٠٠٦)، تطوير مناهج التعليم تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجه تحديات العولمة، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الاول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة .
١٩. علي، هالة مجيد، (٢٠١٢)، المهام التربوية لمعلمي العلوم في نشر الوعي البيئي على وفق متطلبات التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، ديالى .
٢٠. محمد، أفرح ياسين، (٢٠١٥) بناء برنامج تعليمي - تعليمي وفقاً لمفاهيم الطاقة المتجددة والنانوتكنولوجي واثرة في التنور التكنولوجي والوعي العلمي الاخلاقي عند طلبة قسم الكيمياء، اطروحة دكتوراء غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة، ابن الهيثم، جامعة بغداد، بغداد .
٢١. كالفرت بيتر، سوزان كالفرت، السياسة والمجتمع في العالم الثالث، ترجمة عبدالله جمعان الغامدي، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض (٢٠٠٢) .
٢٢. هاشم، حنان عبدالحضر (٢٠١١)، واقع ومتطلبات التنمية المستدامة في العراق ارث الحاضر وضرورات المستقبل، مجلة مركز دراسات الكوفة العدد ٢١، صفحة (٢٤٥-٢٦٥)، الكوفة .

٢٣. هاشم، حنان عبدالحضر، (٢٠١١)، واقع ومتطلبات التنمية المستدامة في العراق : ارث الماضي وضرورات المستقبل، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد ٢١، (٢٤١-٢٨٩)، الفراجي، هادي، (٢٠٠٩)، جودة التعليم ضمان التنمية المستدامة، وزارة التربية، سلطنة عُمان .
٢٤. يحيى، مصطفى، (٢٠١٣)، قيمة العمل في الاسلام ودورة في التنمية المستدامة، بحث مقدم الى الملتقى الدولة حول مقومات تحقيق التنمية في الاقتصاد الاسلامي، جامعة قلمة، قلمة .

